

البحث التاسع :

تصور مقترح لتحسين واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف
العيادي بمدينة الرياض

إعداد :

أ. منصور علي المالكي

ماجستير إدارة تربوية من جامعة الملك سعود
بالمملكة العربية السعودية

تصور مقترح لتحسين واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بمدينة الرياض أ. منصور علي المالكي

ماجستير إدارة تربوية من جامعة الملك سعود
بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت هذه البحث إلى تعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات البحثية، وتكونت الاستبانة من (٥٦) عبارة للمعلمين تصف ممارسة مشرفي اللغة العربية لراحل الإشراف العيادي، و(١٨) عبارة لمشرفي اللغة العربية تصف الصعوبات التي يواجهها المشرف التربوي أثناء ممارسة الإشراف العيادي. وتم تطبيق البحث الميدانية على أفراد البحث البالغ عددهم (١٠٠) معلم، و(٩) مشرفين تربويين، وحصل الباحث على عائد من الاستبانات الكلية بلغ عددها (٩٩) استبانة للمعلمين، وكامل استبانات المشرفين والتي عددها (٩) استبانات. وطبقت هذه البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وأسفرت البحث عن النتائج التالية: أن درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمرحلة التخطيط للزيارة الصفية منخفضة بمتوسط (٢.٤٢ من ٤.٠٠). أن درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمرحلة الملاحظة أثناء الزيارة الصفية منخفضة بمتوسط (٢.٤٨ من ٤.٠٠). أن درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمرحلة التقويم بعد الزيارة الصفية منخفضة بمتوسط (٢.٣٩ من ٤.٠٠). أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي بمتوسط (٢.٣٩ من ٤.٠٠).

الكلمات المفتاحية : مشرفي اللغة العربية - الإشراف العيادي - مدينة الرياض.

A Proposed Scenario to Improve the Reality of the Arabic Language Supervisors' Practice of Clinical Supervision in Riyadh

Mansour Ali Mohsen Al-Maliki

Abstract :

This study aimed to identify the reality of the practice of Arabic language supervisors in clinical supervision in Riyadh. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical method, and the questionnaire was a tool for collecting research information. The questionnaire consisted of (56) statements for teachers describing the practice of the Arabic language supervisors for the stages of clinical supervision, and (18) words for the Arabic language supervisors describing the difficulties that the educational supervisor faces during the exercise of clinical supervision. The field study was applied to the study members, who numbered (100) teachers, and (9) educational supervisors, and the researcher obtained a return from the total questionnaires, numbering (99) questionnaires for teachers, and the entire questionnaires of supervisors, which are (9) questionnaires. This study was applied during the first semester of the academic year 1438-1439 AH, and the data was analyzed using the Statistical Package for Social Studies (SPSS) program, and the study yielded the following results: that the degree of Arabic language supervisors' practice of the planning stage of the class visit is low, with an average of (2.42 out of 4.00). That the degree of Arabic language supervisors practicing the observation stage during the classroom visit is low, with an average of (2.48 out of 4.00). The degree of Arabic language supervisors' practice of the

evaluation stage after the classroom visit is low: with an average of (2.39 out of 4.00). That the study sample members agree to a moderate degree of the difficulties that Arabic language supervisors face during the practice of clinical supervision with an average of (2.39 out of 4.00).

Key words : Arabic language supervisors - clinical supervision - Riyadh

• مقدمة :

للإشراف التربوي دور كبير في النهوض بالعملية التعليمية ، ولا يمكن تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى النظام التعليمي إليها إلا من خلال نظام إشرافي جيد وفعال .

ولقد حظي الإشراف التربوي باهتمام التربويين في مختلف النظم التربوية وعلى كافة المستويات التعليمية ، كما تنوعت أساليبه مع مرور الزمن ، وتطورت أنماطه بشكل ملحوظ ، خلال العقود الماضية. ونتيجة لهذا التطور الحاصل في الأساليب الإشرافية عرفت أنواع عديدة من أنماط الإشراف التربوي ، منها الإشراف العيادي (طافش ، ١٤٢٧هـ ، ص ٤٥) .

ويعتبر الإشراف العيادي من أفضل وسائل تحسين أداء المعلمين لأنه يهدف إلى تدريب المعلمين الذين لديهم قصور في بعض الكفايات التعليمية وفق برامج تعد لهذا الغرض كما يعتبر الإشراف العيادي فعالاً في زيادة الدافعية لدى المعلمين في تطوير أنفسهم ، وبالتالي يحسن من عملية التدريس. (المغيدي، ١٤٢١هـ، ص ٣٥) (نهبان، ١٤٢٧هـ ، ص ٦٠) .

ونظراً لأن الإشراف العيادي من أهم الأنماط الإشرافية الحديثة التي تمارس حالياً ، رأى الباحث القيام بهذه البحث للوقوف على واقع ممارسة المشرفين التربويين لهذا النمط .

• مشكلة البحث :

تهتم وزارة التعليم بتطوير العملية الإشرافية عن طريق تطبيق الأنماط الحديثة في مجال الإشراف التربوي ، ومن هذه الأنماط الإشراف العيادي .

ولذلك طبق المسؤولون في الوزارة الإشراف العيادي بمدينة الرياض ، وحسب علم الباحث هناك ندرة في الدراسات التي تناولت ممارسة المشرفين التربويين لهذا النمط الإشرافي الحديث .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

- « ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ؟
- « ما الصعوبات التي تواجه مشرفي اللغة العربية عند تطبيق الإشراف العيادي ، من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ؟
- « هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات معلمي اللغة العربية حول درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي ، تبعاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي ، الخبرة) ؟

- « هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مشرفي اللغة العربية حول الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي تبعا لمتغيري البحث (المؤهل العلمي ، الخبرة في الإشراف التربوي) ؟
- « ما التصور المقترح للإرتقاء بمستوى ممارسة مشرفي اللغة العربية لأسلوب الإشراف العيادي ؟

• أهداف البحث :

سعى البحث لتحقيق الأهداف التالية :

- « تعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بمدينة الرياض .
- « تعرف درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .
- « تعرف الصعوبات التي تواجه مشرفي اللغة العربية عند تطبيق الإشراف العيادي ، من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.
- « تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات معلمي اللغة العربية حول درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي ، تبعا لمتغيري البحث (المؤهل العلمي،الخبرة).
- « تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات مشرفي اللغة العربية حول الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي تبعا لمتغيري البحث (المؤهل العلمي ، الخبرة في الإشراف التربوي) .
- « إعداد تصور مقترح لتطوير ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بناءً على النتائج التي تسفر عنها البحث.

• أهمية البحث :

- تلخصت أهمية البحث فيما يلي :
- « توعية المشرفين التربويين ومشرفي اللغة العربية ، ومديري المدارس والمعلمين ، بالإشراف العيادي وتطبيقاته في العملية التربوية .
- « يتوقع أن توفر نتائج هذه البحث للإدارة العامة للإشراف التربوي بمدينة الرياض معلومات بحثية مفيدة عن واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي .
- « من المأمول أن تساعد نتائج هذه البحث على تصميم البرامج التدريبية التي ترتقي بممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي .
- « قد تسهم نتائج هذه البحث مع غيرها من الدراسات في تطوير آليات الإشراف التربوي التي تتبعها وزارة التعليم عن طريق الاهتمام بنموذج الإشراف العيادي.

• منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث ؛ لمناسبته لأهدافها وأسئلتها، وهو المنهج الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يسعى أيضاً إلى البحث في العوامل والأسباب المسببة للظاهرة.

• حدود البحث :

◀ حدود الموضوع :اقتصرت هذه البحث على دراسة واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بمدينة الرياض ، مع التعرف على صعوبات هذه الممارسة ووضع تصور مقترح لمواجهتها .

◀ الحدود المكانية : مشرفو ومعلمو اللغة العربية بمدارس التعليم العام الحكومية النهارية في مكثبي التعليم في الروضة والروابي بمدينة الرياض .

◀ الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ

• مصطلحات البحث :

• الإشراف العيادي :

هو أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين أداء المعلمين الصفي، وممارساتهم الصفية، عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل أثناء النشاط التعليمي بهدف تحسين تعلم التلاميذ (دليل المشرف التربوي، ١٤١٩هـ، ص٨٣). وهو التعريف الإجرائي للإشراف العيادي في البحث .

• المشرف التربوي :

خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، ومن ذلك تقديم الخدمات الفنية ، وتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة (الإدارة العامة للإشراف التربوي ، ١٤١٩هـ ، ص٩٩).

والمقصود بالمشرف التربوي في هذه البحث : المعلم المؤهل تربوياً لممارسة الإشراف على معلمي اللغة العربية .

• الدراسات السابقة :

دراسة زكري (١٤٢٩هـ) بعنوان : واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي اللغة العربية في تعليم محافظة صبيا . وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق أسلوب (الزيارة الصفية ، المنشرات التربوية ، الدروس النموذجية ، البرامج التدريبية ، تبادل الزيارات بين المعلمين) من قبل مشرفي اللغة العربية في تعليم محافظة صبيا . وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن جميع محاور الدراسة تطبق بدرجة كبيرة من قبل مشرفي اللغة العربية وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة صبيا .

دراسة العنزي (١٤٢٩) بعنوان : حاجات مشرفي اللغة العربية التدريبية . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات مشرفي اللغة العربية التدريبية في مجال التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية . وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مشرفي اللغة العربية كانوا في حاجة الى تدريب في جميع مجالات الدراسة بدرجة عالية.

دراسة بارتليت(Bartelett) (١٩٨٧ م) بعنوان : الأثر الملاحظ للإشراف العيادي على معلمي المدارس الابتدائية . وكان الهدف من الدراسة : معرفة الآثار المدركة

للإشراف العيادي على معلمي المدارس الابتدائية بمدينة كالورادو في الولايات المتحدة الأمريكية . وتحديد دور الإشراف العيادي في تغيير الاستراتيجيات التعليمية للمعلمين . وكان من أبرز النتائج : يمكن تعزيز التقدير الذاتي المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية وإثرائه من خلال استخدام الإشراف العيادي . المعلمون الذين خضعوا للإشراف العيادي يرون أنفسهم أكثر فاعلية ونجاحا . قام المعلمون بتغيير استراتيجياتهم التدريسية نتيجة للإشراف العيادي .

دراسة ريكارد (Rikard) (١٩٩٠م) بعنوان : الإشراف على تدريس الطلاب المعلمين ، نهج ثنائي . وهدفت هذه الدراسة إلى : معرفة أكثر طرق الإشراف فاعلية والتي تساعد الطالب المعلم على التدريس الفعال . البحث عن نموذج بديل للنظام التقليدي للإشراف على الطلاب المعلمين ، والذي يجب أن يحاط بالاهتمامات الكبرى لأداء التدريس خارج الجامعة ، ويقلل من عدم الانسجام بين المحتوى الذي تم تعلمه في الجامعة ، وسلوك التدريس في صفوف المدارس العامة . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : ينبغي الأخذ بنموذج الإشراف العيادي الذي يجعل من دور مشرف الكلية يتحول من مقيم مشاهد لتدريس الطالب المعلم إلى زميل استشاري للمعلم المتعاون . عدم التوافق بين التأهيل الأكاديمي ، والممارسة الميدانية في المدارس العامة . يحتاج الإشراف العيادي إلى مبالغ إضافية ، وهذا ما يواجهه من صعوبات .

دراسة كرامرو وكوسكيلا (Cramer & Koskela) (١٩٩٢) بعنوان : دورة الإشراف العيادي : أحد مكونات برامج تطوير العاملين : هدفت الدراسة إلى : تحديد مدى فاعلية الإشراف العيادي في نمو المعلمين . (ب) تحديد خصائص الإشراف العيادي المطبق حاليا ضمن برنامج تنمية المعلمين مهنيا . وكانت من أهم نتائج الدراسة : ٨٤٪ من العينة قالت أن هناك إشرافا رسميا لتنمية النمو المهني لمعلميهم وأن ٣٩٪ من هذا الإشراف فيه خطوات الإشراف العيادي . أشار عدد كبير من المديرين أن الإشراف العيادي يستخدم للتقييم والتقويم . أشارت البيانات في عدد كبير من المدارس على أن دوره الإشراف العيادي تستعمل للمساعدة في تطوير ونمو المعلم .

دراسة رايبوردان (Riordan) (١٩٩٥) بعنوان : تصورات المعلمين حول التعاون والإشراف العيادي : هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المعلمين عن تطبيق نموذج تعاوني من الإشراف العيادي وقد استخدم الباحث المقابلة للتأكد من تصوراتهم حول علاقتهم التعاونية . وكان من أهم نتائج الدراسة : أن التعاون بين المعلمين والعلاقات المتبادلة والاهتمامات الاجتماعية كان لها أثر إيجابي في نمو المعلمين . كما ذكر كل المشاركون في الدراسة أن النظرة التعاونية في الإشراف التربوي كانت فاعلية بالرغم من المدة القصيرة التي قضوها في هذا الأسلوب التعاوني .

دراسة هوليفيلد وكلاين (Holifield & Cline) (١٩٩٧) بعنوان : الإشراف العيادي ومخرجاته : تقرير المعلمين ومديري المدارس : هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الإشراف التربوي المستخدم في المدارس الثانوية الأمريكية . وكانت من أهم نتائج الدراسة : هناك تعاون بين المديرين والمعلمين في الإعداد للقاء القبلي

والتحليل ولقاء بعد الملاحظة. كانت المديرون هم المسؤولين عن الإشراف على المعلمين وتقويمهم . هناك فوائد كبيرة لنموذج الإشراف العيادي وأن نتائجه جيدة .

دراسة البريكان (١٤٢٣هـ) بعنوان : المهام التي يؤديها المشرفون التربويين لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين : وهدفت الدراسة إلى التعرف على المهام التي يؤديها المشرفون التربويون تجاه معلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين . وكان من أهم نتائج الدراسة الاهتمام بنوعية المعلم وتدريبه التدريس المناسب لحاجاته الحقيقية ، فلا بد من الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ، مثل استخدام الإشراف العيادي (الإكلينيكي) والإشراف التشاركي ، والإشراف بالأهداف، والإشراف التطويري .

دراسة تنغ وتشانغ (Ting & Chang) (٢٠٠٦) بعنوان : أثر الإشراف العيادي على فاعلية التدريس للطلاب المعلمين في المدارس الابتدائية : كان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو الكشف عن تأثير الإشراف العيادي على كفاءة الطلاب المعلمين في تايوان . من أهم نتائج الدراسة : كان أداء المعلمين الذين تلقوا إشرافا عياديا عالي بدرجة متوسطة . كان للإشراف العيادي تأثير إيجابي جدا على الطلاب المعلمين ، وكان هذا التأثير واضحا في ثلاث مجالات تدريسية مختلفة مكونة من ١٢ سلوكا تعليميا .

دراسة نيلسون وآخرون (Nelson et al) (٢٠٠٨) بعنوان : العمل مع الصراع في الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المشرفين المطلعين : وهدفت الدراسة إلى معرفة تجارب المشرفين التربويين في مشاكل الإشراف العيادي واستراتيجياتهم الموثوقة لإدارة الإشراف العيادي . وكانت من أهم نتائج الدراسة أن هناك تضاربا في تطبيق الإشراف العيادي ويعتمد تطبيقه على شخصية المشرف التربوي. وجود رغبة في تلافي العيوب والتعلم من أخطاء تطبيق الإشراف العيادي . الإيمان بخلق تحالفات إشرافية تناقش وتقيم الإشراف العيادي خطوة بخطوة وتوفير التغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء .

دراسة الحارثي (٢٠٠٩م) بعنوان : واقع استخدام الإشراف العيادي في تطوير أداء معلمات اللغة العربية بمحافظة الطائف . وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الإشراف العيادي في تطوير أداء معلمات اللغة العربية من خلال تعرف أهمية استخدام الإشراف العيادي في تطوير أداء معلمات اللغة العربية ، والكشف عن درجة استخدام الإشراف العيادي ، وتعرف الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في استخدام الإشراف العيادي . وكان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن الإشراف العيادي من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات مهم بدرجة عالية .

• الإطار النظري للبحث:

• الإشراف العيادي (الإكلينيكي) (طافش، ٢٠٠٤م، ص١٤٢):

• مفهوم الإشراف العيادي :

تعريف كوجان Cogan للإشراف العيادي بأنه نمط من العمل الإشرافي ، موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التعليمية الصفية

بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلم والتلاميذ في أثناء تفاعلهم في عملية التدريس ، وتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشرف التربوي والمعلم بهدف تحسين المعلم وممارساته التعليمية الصفية (طافش، ٢٠٠٤م، ص١٤٢).

هو أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين أداء المعلمين الصففي، وممارستهم الصفية، عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه بهدف تحسين تعلم التلاميذ (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩هـ. ص٨٣).

• نشأة الإشراف العيادي :

ظهر هذا الأسلوب في الخمسينيات من القرن العشرين في برنامج الماجستير في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة مورييس كوجان وذلك عند ظهور مشكلة عدم استخدام التغذية الراجعة في زيادة أثر التدريب عند هؤلاء الطلاب . وقد قام كوجان وزملائه أثناء بحثهم عن أسلوب أكثر فاعلية لتدريب الطلاب المعلمين بتطوير وصقل نموذج الإشراف العيادي حيث بدأ بهذا النموذج في برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة ، إلا أنه سرعان ما عدل لاستخدامه في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة (عطاري ، وآخرون ٢٠٠٥م، ص١٣٦).

• أهداف الإشراف العيادي :

يهدف الإشراف العيادي (الإكلينيكي) إلى (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩هـ. ص٨٣):

- ◀ نقل المعلمين إلى مستويات عليا في الأداء وترك أثر إيجابي في عملية التعليم
- ◀ تحسين التدريس من خلال عملية التعاون بين المشرف التربوي والمعلم
- ◀ زيادة فاعلية المعلم من خلال التفاعل مع المشرف التربوي
- ◀ إشراك المعلم في عمليات التخطيط والملاحظة والتحليل والتقويم والعلاج
- ◀ تطوير أداء المعلم المهني ليصبح قادرا على التحليل الذاتي
- ◀ بناء الثقة والاهتمام والمرونة التي تشجع المعلمين على عرض وتنفيذ أفكارهم لتحسين التعليم
- ◀ التغيير الإيجابي في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي
- ◀ إثارة دافعية المعلمين وممارستهم للجديد النافع في المجالات التربوية .
- ◀ تطوير تعلم الطلاب وسلوكهم
- ◀ إبراز الدور التدريبي من خلال التدريب القائم على المهارات والأساليب الحديثة مثل ورش العمل والتقنيات الحديثة والمشاهدات العملية

• مبررات وأهمية الإشراف العيادي :

إن ظهور أي اتجاه جديد في المجال التربوي لابد أن يكون له حاجة وضرورة وأسباب ومبررات ، ولالإشراف العيادي عند ظهوره العديد من المبررات والتي ذكر منها (حسين ، ١٤٢٧هـ ، ص ٦٧) :

◀ نجاعة الإشراف العيادي في إحداث التدريس الفعال وذلك لعنايته بالأداء الصففي للمعلم واطلاع المشرف التربوي من قرب على ما يدور داخل الصف.

« فشل الممارسات الإشرافية التقليدية السائدة في برامج الإشراف التربوي بأساليبها وطرائقها وأدواتها وما ينشأ عنها من علاقات سلبية بين أطراف العملية الإشرافية في تحقيق أهداف التدريس الفعال
« تراكم المستجدات التعليمية وتلاحق التجديد التربوي ، سواء في بعده النظري أو العملي ، وظهور الحاجة الماسة لأسلوب إشرافي جديد يستوعب خلاصات التجديد التربوي ويوظفها في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين
« عدم كفاية الإعداد قبل الخدمة ، وضعف الممارسات التعليمية الصفية التي يعاني منها المعلمون المبتدئون خريجو مؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة بوجه عام .

• **مراحل الإشراف العيادي** (www.taleemsa.gov.sa/eshraf/file/sarat1/1.doc) :

يتكون الإشراف العيادي من حلقة دائرية متصلة ومستمرة التفاعل تسمى بدائرة الإشراف العيادي وتتضمن المراحل الثلاث الأساسية (التخطيط - الملاحظة - التحليل والتقويم) . وتتضمن كل مرحلة عددا من الخطوات الأساسية والإخلال بأي منها يؤثر سلبا في سير العملية الإشرافية ويتم تكرار المراحل كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

• **التخطيط :**

• **أ . تخطيط فردي :** (المشرف التربوي)

« تحديد المستهدف من الزيارة .

« تحديد الهدف من الزيارة .

« جمع المعلومات الممكنة عن المعلم المستهدف من الزيارة .

« إعداد حقيبة تتضمن نشرات وقراءات وخبرات متنوعة .

• **ب . تخطيط مشترك (المشرف + المعلم) .**

« الجلسة القبيلة وتُعد قبل الزيارة الصفية .

« تعريف المعلم بأهداف وخطة الزيارة .

« الاتفاق على الجوانب التي ينبغي التركيز عليها في جو مشترك ما بين المعلم والمشرف التربوي

« التخطيط لأساليب الملاحظة الصفية وتحديد موضوع الدرس وزمن الحصة

« الاتفاق على طريقة توثيق الحصة حسب الإمكانيات المتاحة ٦ . الاتفاق على البرامج والخبرات التربوية التي يقدمها المعلم داخل الصف .

• **الملاحظة :** (المشاهدة) :

نظام الملاحظة عبارة عن إجراء لتسجيل مظاهر النشاط الصفّي وقد طورت عدة نُظم للملاحظة (حسب سيمون وبوير) فالبعض يستخدم نظاما من الرموز والبعض الآخر يستخدم رسومات بيانية وقد استنبطت بعض نُظم الملاحظة مثل نظام (موسكوفيتش) . نظام طابا للعلوم الاجتماعية . نظام فلاندرز للتفاعل الصفّي ويمكن للمشرف في ضوء الإشراف العيادي أن يستخدم أي من هذه النُظم لتحقيق أهدافها .

وتتم عملية الملاحظة من خلال الزيارة الصفية (classroom observation) من خلال الآتي:

« المعلم يقوم بأداء الحصة وتنفيذ الدرس كما الاتفاق عليه في الجلسة القبلية .

« يقوم المشرف بجمع الملاحظات المتعلقة بالمهارات التي يقدمها المعلم مراعيًا التركيز على سلوك الطلاب والمعلم .

« توثيق الحصة وذلك عن طريق التسجيل (كاسيت أو فيديو) حسب ما تم الاتفاق عليه مسبقاً في الجلسة القبلية

• التقويم:

ويرتكز التقويم على المحاور التالية مُرتبة :

« تحليل البيانات : ويُقصدُ هنا بالبيانات التي تم جمعها من خلال اللقاء القبلي مع المعلم وكذلك الملاحظة التي تمت داخل الصف ومهمتها الإعداد والتخطيط للقاء البعدي ومن أجل تنظيم التغذية الراجعة التي سيُقدمها المشرف للمعلم اعتماداً على البيانات التي تم تحليلها ويقتضي هذا تصنيف وتحليل الدلائل التي تُساعد في الإجابة على عدد من الأسئلة كالسؤال عن مواطن القوة التي أظهرها المعلم أثناء تنفيذ الدرس وأي الأساليب التدريسية كان ناجحاً على وجه الخصوص وأيها في حاجة للمراجعة والتعديل وعن حجم ونوع ومستوى توازن وحيوية التفاعل الصفّي مع الطلاب ومن ثم تقرير أي تلك البيانات والتحليلات أولى بالعرض والنقاش في الوقت المتاح للقاء البعدي وما الأسلوب المناسب لطرحها .

« اللقاء البعدي : ويتم بعد الملاحظة الصفية واكتمال تحليل البيانات مباشرة مُبتدأً بالجوانب التي اتفق الطرفان على ملاحظتها أثناء الدرس وتُضفي دعوة المشرف المعلم ليعبر هو أولاً عن انطباعه واستنتاجه عن سير الدرس جواً من الطمأنينة والثقة وتتيح للمشرف الفرصة للتعبير عن ملاحظاته واقتراحاته في سياق التعليق على مبادرات المعلم مما يجعلها أكثر قبولاً .

« التعزيز : ويشمل الخطوات السابقة وذلك بدراسة سلامة وفاعلية وفائدة تلك الخطوات للمعلم والمشرف نفسه ويُقرر الطرفان في هذه الجلسة القصيرة التي يعقدانها بعد الانتهاء من تنفيذ الأسلوب لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقط الضعف لتلافيها وعلاجها .

• مميزات الإشراف العيادي :

الإشراف الإكلينيكي أسلوب إشرافي مؤثر، فعال، ويتميز بالآتي (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٩هـ.ص ٦٨) :

« أن المعلم طرف فاعل في العملية الإشرافية، يسهم في تقديم التغذية الراجعة الضرورية لتعديل وتطوير الخطة الإشرافية

« يعد أسلوباً فعالاً في تغيير أنماط السلوك التعليمي الصفّي للمعلمين تغييراً إيجابياً ولنقلهم إلى مستوى أعلى في الأداء، يؤدي بدوره إلى إحداث آثار إيجابية في العملية التعليمية.

« أن طبيعة العلاقة بين المشرف والمعلم في ضوء أسلوب الإشراف الإكلينيكي تتميز بروح الثقة والتعاون الإيجابي بين الطرفين، مما يؤثر بدوره في العلاقة بين المعلم والطلبة، حيث تتجه هذه العلاقة نحو مزيد من التواصل المفتوح وتزيد من مبادرات الطلبة في العملية التعليمية .

• **عيوب الإشراف العيادي :**

تواجه عملية تنفيذ الإشراف العيادي عدة عقبات وصعوبات أهمها (الطعاني، ٢٠١٠م، ص٨٨) :

« نفقاته الباهظة، إذ إن هذا النمط من الإشراف يتطلب عدد كبيراً من المشرفين التربويين .

« الوقت الطويل، إذ إن المشرف التربوي الذي يقوم بزيارة المعلم يحتاج إلى وقت يصل إلى خمس ساعات أسبوعياً لكل معلم يراد رفع مستواه الدراسي .

« عدم تفهم كثير من الإداريين واقتناعهم بالتجديدات التربوية التي يقترحها الإشراف الحديث، وعدم موافقتهم على منح هذه العملية الإشرافية فرصة كاملة للتجريب والنجاح، لذلك تفضل في مراحلها الأولى .

« إيجاد المشرف (المقوم) المؤمن بمبادئ الإشراف العيادي القادر على نقل هذه المبادئ إلى حيز الواقع والممارسة العملية .

• **الإطار الميداني للبحث :**

• **أهداف الدراسة الميدانية:**

« تعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بمدينة الرياض .

« تعرف درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .

« تعرف الصعوبات التي تواجه مشرفي اللغة العربية عند تطبيق الإشراف العيادي ، من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.

« تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات معلمي اللغة العربية حول درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي ، تبعاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي، الخبرة).

« تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات مشرفي اللغة العربية حول الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي تبعاً لمتغيري البحث (المؤهل العلمي ، الخبرة في الإشراف التربوي).

« إعداد تصور مقترح لتطوير ممارسة مشرفي اللغة العربية للإشراف العيادي بناءً على النتائج التي تسفر عنها البحث.

• **مجتمع البحث :**

تكون مجتمع البحث من جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربية بمكتبي التعليم في الروضة والروابي بمدينة الرياض ، وعددهم (٩) مشرفين و (٤٢٥) معلماً خلال فترة إجراء البحث في العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ .

• عينة البحث :

تم سحب عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٠٠) معلم من معلمي اللغة العربية، و شملت العينة جميع مشرفي اللغة العربية بمكتبي التعليم في الروضة والروابي بمدينة الرياض وعددهم (٩) مشرفين. وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٩٩) استبانة خاصة بالمعلمين و (٩) استبانات خاصة بالمشرفين وجميعها مكتملة البيانات وصالحة للتحليل الإحصائي.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي :

المؤهل	التكرار	النسبة
دبلوم	٢	١.٩
بكالوريوس	٩٧	٨٩.٨
ماجستير	٩	٨.٣
المجموع	١٠٨	١٠٠%

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من سنة إلى ٥ سنوات	٥٣	٤٩.١
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٢٠	١٨.٥
من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	١٩	١٧.٦
١٥ سنة فأكثر	١٦	١٤.٨
المجموع	١٠٨	١٠٠%

• أداة البحث :

صمم الباحث استبانة كأداة للبحث بالاستفادة من محتوى الإطار النظري والدراسات السابقة وفق مقياس رياضي، وقد تكونت الاستبانة من أربعة أبعاد : البعد الأول: (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد التخطيط) واحتوى هذا البعد على ١٦ عبارة . البعد الثاني : (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد الملاحظة) واحتوى هذا البعد على ١٣ عبارة . البعد الثالث: (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد التقويم) واحتوى هذا البعد على ٣٠ عبارة . البعد الرابع : (الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي) واحتوى هذا البعد على ١٨ عبارة.

استخدم الباحث الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني :

• صدق أداة البحث:

• الصدق الظاهري للأداة :

لتعرف مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على المحكمين، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة البحث بصورتها النهائية.

• صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبرسون لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة بالنسبة لدرجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم حساب معاملات الارتباط لبرسون حيث كانت قيم معامل ارتباط كل عبارة من

العبارات مع محاورها موجبة ، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها .

• ثبات أداة البحث :

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة البحث، حيث كان معامل الثبات العام عال ، بلغت قيمته (٠.٠٧٨) . وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة

• أداة البحث في صورتها النهائية:

مقياس الاستبانة رباعي ، وتكونت الاستبانة من أربعة أبعاد : البعد الأول: (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد التخطيط) واحتوى هذا البعد على ١٣ عبارة . البعد الثاني : (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد الملاحظة) واحتوى هذا البعد على ١٦ عبارة . البعد الثالث: (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في بعد التقويم) واحتوى هذا البعد على ٢٧ عبارة . البعد الرابع : (الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي) واحتوى هذا البعد على ١٨ عبارة .

• عرض نتائج البحث وتفسيرها:

• السؤال الأول : " ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية " ؟

• أولاً : واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية :

لتعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية لمرحلة التخطيط للزيارة الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١) يتضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية كانت منخفضة بمتوسط (٢.٤٢ من ٤.٠٠) . وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠) . وهي الفئة التي تشير إلى خيار "منخفضة" على أداة البحث.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية مابين (٢.١٧ إلى ٢.٦٨) . وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، وللتان تشيران إلى (منخفضة / متوسطة) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على واقع

جدول (١) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية للتخطيط أثناء الزيارة الصفية مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبي %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة		
١	من أجل التخطيط للزيارة يستخدم مشرف اللغة العربية وسائل اتصال متعددة مع المعلم مثل الهاتف، الزيارات الودية، المشاركة الاجتماعية	٣٦ ٣٩.٣ %	٣٦	٢٧	١٩	٢٢	٢.٦٨	١
٣	ينسق مع المعلم جدول الزيارة الصفية والحصة التي تتناسب معه	٢٠ ٢٠.٢ %	٢٠	٣٧	٣١	١١	٢.٦٧	٢
١٢	يسأل المعلم عن طبيعة الموقف الصفّي الذي سيفتقد فيه المدرس	١٤ ١٤.١ %	١٤	٣٨	٣٣	١٤	٢.٥٣	٣
١٤	يقوم في البداية بتقويم المستوى المهني للمعلم	١٣ ١٣.١ %	١٣	٤١	٢٩	١٦	٢.٥٢	٤
٩	يحدد مع المعلم أساليب التقويم التي يعتمد عليها المعلم في قياس مدى تحقيق أهداف الدرس	١٥ ١٥.٢ %	١٥	٣٥	٣٥	١٤	٢.٥٢	٥
٧	يشرك المعلم في الحوار والنقاش، والمشاورة فيما يتعلق باختيار أساليب التدريس التربوية المناسبة	١٥ ١٥.٢ %	١٥	٣٤	٣٢	١٨	٢.٤٦	٦
٦	يطلب من المعلم تعبئة استمارة البيانات بنفسه تمهيدا للتعاون بينهما	١٣ ١٣.١ %	١٣	٣٣	٣٣	٢٠	٢.٣٩	٧
٢	يراعي الظروف الشخصية للمعلم عند التخطيط للزيارة	١١ ١١.١ %	١١	٣٠	٤٤	١٤	٢.٣٨	٨
١١	يناقشه في نقاط القوة والضعف لديه في تقديمه للدرس	١٠ ١٠.١ %	١٠	٣٤	٣٧	١٨	٢.٣٦	٩
٨	يحدد مع المعلم المهارة التدريسية التي ينبغي التركيز عليها	٦ ٦.١ %	٦	٤١	٣٣	١٩	٢.٣٤	١٠
٥	يطمئن المعلم بأن الهدف من الزيارة هو تطوير مهاراته وتحسين أدائه	١٢ ١٢.١ %	١٢	٣٠	٣٦	٢١	٢.٣٣	١١
١٠	يتفق مع المعلم حول الوقت المناسب لتقديمه للملاحظات الدرس في الزيارة للقبلة	٧ ٧.١ %	٧	٣٥	٣٨	١٩	٢.٣٠	١٢
١٣	يساعد المعلم على استخدام مصادر المعلومات التي يحتاجها في التدريس وتقويم تحصيل الطلاب	١٣ ١٣.١ %	١٣	٢٥	٣٥	٣٦	٢.٢٥	١٣
٤	يستخدم أسلوب المرح لإضفاء جو إيجابي في العلاقة بينه وبين المعلم	١١ ١١.١ %	١١	٢٢	٣٩	٢٧	٢.١٧	١٤
للتوسط العام			٢.42				٠.٤٤	

ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية. حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على خمس عبارات من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية، وهي العبارات رقم (١ ، ٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ٩) ، والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١) وهي " من أجل التخطيط للزيارة يستخدم مشرف اللغة العربية وسائل اتصال متعددة مع المعلم مثل الهاتف، الزيارات الودية، المشاركة

- الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٦٨ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على التنسيق مع المعلم قبل الزيارة الصفية من أجل إنجاح الزيارة وتحقيق أهدافها، ولذلك نجده يستخدم وسائل اتصال متعددة مع المعلم مثل الهاتف، الزيارات الودية، المشاركة الاجتماعية من أجل التخطيط للزيارة . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هوليفيلد وكلاين ، ١٩٩٧م) والتي بينت أن هناك تعاوناً بين المديرين والمعلمين في الإعداد للقاء القبلي.
- « جاءت العبارة رقم (٣) وهي " ينسق مع المعلم جدول الزيارة الصفية والحصّة التي تناسب معه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٦٧ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على التعاون مع المعلم لإنجاح الزيارة الصفية، ولذلك يقوم بالتنسيق للزيارة مع المعلم . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هوليفيلد وكلاين ، ١٩٩٧م) والتي بينت أن هناك تعاوناً بين المديرين والمعلمين في الإعداد للقاء القبلي.
- « جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " يسأل المعلم عن طبيعة الموقف الصفّي الذي سينفذ فيه الدرس " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٥٣ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على عدم إحراج المعلم أمام طلابه ، ولذلك نجده يسأل المعلم عن طبيعة الموقف الصفّي الذي سينفذ فيه الدرس.
- « جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " يقوم في البداية بتقويم المستوى المهني للمعلم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٥٢ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على معرفة احتياجات المعلم قبل الزيارة من أجل التركيز عليها ولذلك نجده يقوم في البداية بتقويم المستوى المهني للمعلم.
- « جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يحدد مع المعلم أساليب التقويم التي يعتمد عليها المعلم في قياس مدى تحقيق أهداف الدرس " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٥٢ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على اختيار الأساليب التي تناسب المعلم من أجل تعزيزها لديه، ولذلك نجده يحدد مع المعلم أساليب التقويم التي يعتمد عليها المعلم في قياس مدى تحقيق أهداف الدرس.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على تسع عبارات من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التخطيط للزيارة الصفية . أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٣، ٤، ٢، ٧، ٨) . والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

- « جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يستخدم أسلوب المرح لإضفاء جو إيجابي في العلاقة بينه وبين المعلم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث

عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.١٧ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على أظهر الجدية في التعامل مع المعلم لإشعاره بأهمية الزيارة وتحسين استفادته منها ولذلك يلاحظ أنه لا يستخدم أسلوب المرح في العلاقة بينه وبين المعلم.

« جاءت العبارة رقم (١٣) وهى "يساعد المعلم على استخدام مصادر المعلومات التي يحتاجها في التدريس وتقويم تحصيل الطلاب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٢٥ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يترك للمعلم الحرية في اختيار مصادر المعلومات التي تناسبه لتفعيل التعلم الذاتي للمعلم ولذلك يلاحظ أنه لا يساعد المعلم على استخدام مصادر المعلومات التي يحتاجها في التدريس وتقويم تحصيل الطلاب بالدرجة الكافية.

« جاءت العبارة رقم (١٠) وهى "يتفق مع المعلم حول الوقت المناسب لقدمه ملاحظة الدرس في الزيارة المقبلة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٠ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية في كثير من الأحيان يكون جدولته الإشرافي مزدحم بالزيارات ولذلك يلاحظ أنه لا يتفق مع المعلم حول الوقت المناسب لقدمه ملاحظة الدرس في الزيارة المقبلة.

« جاءت العبارة رقم (٥) وهى "يطمئن المعلم بأن الهدف من الزيارة هو تطوير مهاراته وتحسين أدائه" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٣ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يرى أن المعلم يدرك أهداف الزيارة بصورة جيدة ولذلك يلاحظ أنه لا يطمئن المعلم بأن الهدف من الزيارة هو تطوير مهاراته وتحسين أدائه.

« جاءت العبارة رقم (٨) وهى "يحدد مع المعلم المهارة التدريسية التي ينبغي التركيز عليها" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٤ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يرى أن المعلم يتمتع بالمهارة والخبرة التي تعينه على تحديد المهارات التدريسية التي ينبغي التركيز عليها ولذلك لا يقوم بدور فاعل في هذا الجانب.

• ثانياً : واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية :

لتعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية . وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢): ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢) يتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية بمتوسط (٢٠.٤٨ من ٤.٠٠). وهو

العدد المئة واثناون .. أبريل .. ٢٠٢١م

جدول (٢): استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة	عالية	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الترتبة
				متوسطة	منخفضة	معدومة		
١	يكون حاضرا في الصف في الوقت المحدد للملاحظة	٤٣	٤٣	٣١	٢١	٤	٠.٨٩	١
١٥	يعطي المعلم الوقت الكافي لتحضير الأدوات التي يستخدمها في التدريس	٢٨	٤٣	٤٣	٢٢	٦	٠.٨٧	٢
٢	يختار مشرف اللغة العربية مكانا مناسباً يتيح له مشاهدة الجوانب المراد ملاحظتها	٢٠	٢٤	٢٤	٤٢	١٣	٠.٩٦	٣
٧	يركز اهتمامه على السلوك الذي يراه مهما في عملية التدريس	١٦	٣٥	٣٥	٣٢	١٦	٠.٩٥	٤
١٤	يعطي المعلم الوقت الكافي لتبسيط أفكاره وتوازنه النفسي ولا يقاطعه أثناء التدريس	١٢	٤٠	٣٢	٣٢	١٥	٠.٩٠	٥
١١	يلتزم بالوقت المخصص للملاحظة، ولا يطيل أكثر مما ينبغي	١٩	٣٢	٣٢	٢٦	٢٢	١.٠٤	٦
٦	يفصل بين الملاحظة وبين عملية التقويم	١٤	٣٤	٣٤	٣٦	١٥	٠.٩٢	٧
٩	يسمى دائما لتوفير المناخ الآمن للمعلم لكي يؤدي عمله بأطمئنان	١٤	٣١	٣١	٣٤	٢٠	٠.٩٧	١٠
١٣	يشيد بجهود المعلم وتعاون طلابه قبل خروجه من الفصل مودعا التلاميذ والعلم	١٢	٣٢	٣٢	٣٥	٢٠	٠.٩٤	١١
٣	يستخدم مجموعة من الأدوات التقنية المتفق عليها من قبل لتحليل المشاهدات وفقا للضوابط المستخدمة في الأدوات	١١	٣٢	٣٢	٣٨	١٨	٠.٩١	١٢
١٢	يدخل إلى الصف بشكل يوفر أجواء الارتياح	١٥	٢٧	٢٧	٣٥	٢٢	٠.٩٩	١٣
١٠	يتجنب ما يؤدي إلى إرباك المعلم أثناء سير الحصص	٨	٣١	٣١	٤٧	١٣	٠.٨١	١٤
١٦	يسأل المعلم عن أهداف الدرس المراد تحقيقها	١١	٣٧	٣٧	٢٦	٢٥	٠.٩٨	١٥
٤	يدون البيانات التي تحدها كل أداة بدقة في إجراءات تطبيق الأداة	٥	٣١	٣١	٤١	٢٢	٠.٨٤	١٦
المتوسط العام								
							2.48	0.47

متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١٠.٧٦ إلى ٢٠.٥٠). وهي الفئة التي تشير إلى خيار "منخفضة" على أداة البحث.

ويتضح أيضاً من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية. حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية مابين (٢٠.١٩ إلى ٣٠.١٤). وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي والتتان تشيران إلى (منخفضة/متوسطة) على أداة البحث، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية. حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على أربع عبارات من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية تتمثل في العبارات رقم (١ ، ١٥ ، ٢ ، ٧). والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١) وهي " يكون حاضراً في الصف في الوقت المحدد للملاحظة بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣٠.١٤ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يدرك أهمية دوره الإشرافي والالتزام به في إنجاح العمل الذي يقوم به، ولذلك يكون حاضراً في الصف في الوقت المحدد للملاحظة.

« جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " يعطي المعلم الوقت الكافي لتحضير الأدوات التي يستخدمها في التدريس " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢٠.٩٤ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي للمعلم لتقويمه بصورة صحيحة، ولذلك يعطي المعلم الوقت الكافي لتحضير الأدوات التي يستخدمها في التدريس.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يختار مشرف اللغة العربية مكاناً مناسباً يتيح له مشاهدة الجوانب المراد ملاحظتها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢٠.٥٢ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تعرف تفاصيل أداء المعلم من أجل معرفة جوانب القصور بدقة ومعالجتها، ولذلك يحرص على أن يختار مكاناً مناسباً يتيح له مشاهدة الجوانب المراد ملاحظتها.

« جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يركز اهتمامه على السلوك الذي يراه مهماً في عملية التدريس " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢٠.٥٢ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تطوير أداء المعلم بصورة إيجابية، ولذلك يركز اهتمامه على السلوك الذي يراه مهماً في عملية التدريس.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على اثنا عشر عبارة من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية . أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ١٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ٣) والتي تم ترتيبها تصاعديا حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٤) وهى " يدون البيانات التي تحددها كل أداة بدقة في إجراءات تطبيق الأداة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.١٩ من ٤) وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تكوين فكرة عامة حول أداء المعلم وتقويم أدائه بالتوجيه المباشر له ولذلك نجده لا يدون البيانات التي تحددها كل أداة بدقة في إجراءات تطبيق الأداة.

« جاءت العبارة رقم (١٦) وهى " يسأل المعلم عن أهداف الدرس المراد تحقيقها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٤ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يرى أن المعلم يتمتع بالكفاءة التي تجعله مدركا لأهداف الدرس الذي ينفذه. كما أنه لا يميل لإحراج المعلم أمام طلابه، ولذلك لا يسأل المعلم عن أهداف الدرس المراد تحقيقها.

« جاءت العبارة رقم (١٠) وهى "يتجنب ما يؤدي إلى إرباك المعلم أثناء سير الحصة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٤ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يحرص على التحقق من كفاءة المعلم، ولذلك لا يتجنب ما يؤدي إلى إرباك المعلم أثناء سير الحصة.

« جاءت العبارة رقم (١٢) وهى " يدخل إلى الصف بشكل يوفر أجواء الارتياح " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٥ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمين يشعرون بأن مشرف اللغة العربية يتصيد أخطائهم، ولذلك يرون أن دخوله إلى الصف لا يوفر أجواء الارتياح.

« جاءت العبارة رقم (٣) وهى " يستخدم مجموعة من الأدوات المقننة المتفق عليها من قبل لتحليل المشاهدات وفقا للضوابط المستخدمة في الأدوات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٦ من ٤) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية لا يستخدم الأدوات التي تناسب الحالة التي يشرف عليها، ولذلك نجده لا يستخدم مجموعة من الأدوات المقننة المتفق عليها من قبل لتحليل المشاهدات وفقا للضوابط المستخدمة في الأدوات.

• ثالثاً : واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية :

لتعرف واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

العدد المنة واثذان وثلاثون .. أبريل .. ٢٠٢١م

جدول (٣) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	المباراة	التكرار النسبة %	درجة الأهمية				الانحراف المعياري	الرتبة
			عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة		
١٣	يتفق مع المعلم على تطبيق استراتيجيات تعليمية بديلة بناء على معايير العملية للتعلم تروبويا يقوم مشرف اللغة العربية بتحليل للوقف الصففي بناء على الضوابط المستخدمة في أداة التقويم التي استخدمها	٣٥ ٣٥.٤ ١٦ ١٦.٢	٣٥ ٣٩.٤ ٣٩ ٣٩.٤	١٥ ١٥.٢ ١٣ ١٣.١	١٥ ١٥.٢ ١٣ ١٣.١	٣.٠٠ ٣.٠٠ ٢.٥٩ ٢.٥٩	٠.٩٦ ٠.٩٦ ٠.٩١ ٠.٩١	١ ١ ٢ ٢
٢٠	يناقش المعلم عن مدى تنفيذ الدرس كما كان مخططاً له في الزيارة الصفية	١٩ ١٩.٢	٣١ ٣١.٣	٣٠ ٣٠.٣	١٩ ١٩.٢	٢.٥١ ٢.٥١	١.٠١ ١.٠١	٣ ٣
٢٢	يتفق مع المعلم على وضع خطط العمل اللازمة لتحسين عملية التدريس بأكفأ جوانبه	١١ ١١.١	٣٧ ٣٧.٤	٣٨ ٣٨.٤	١٣ ١٣.١	٢.٤٦ ٢.٤٦	٠.٨٦ ٠.٨٦	٤ ٤
٩	يطلب من المعلم ذكر الاستراتيجيات التي وظفها أثناء لوقف التعليمي التعليمي الذي تحقق نتيجة الزيارات الصفية التي قام بها مشرف	١٧ ١٧.٢	٢٨ ٢٨.٣	٣٧ ٣٧.٤	١٧ ١٧.٢	٢.٤٥ ٢.٤٥	٠.٩٧ ٠.٩٧	٥ ٥
١٨	يتعاون مع المعلم في تحديد المهارات التي تحتاج للتحسين	٧ ٧.١	٤٥ ٤٥.٥	٣١ ٣١.٣	١٦ ١٦.٢	٢.٤٣ ٢.٤٣	٠.٨٥ ٠.٨٥	٦ ٦
٢٤	يناقش المشرف مع المعلم البدائل المناسبة لتطوير أداء المعلم في التدريس	١٤ ١٤.١	٣١ ٣١.٣	٣٧ ٣٧.٤	١٧ ١٧.٢	٢.٤٢ ٢.٤٢	٠.٩٤ ٠.٩٤	٧ ٧
٢٥	يتفق مع المعلم على مشاهدة مواقف تعليمية تعليمية جديدة في الدورة الإشرافية القادمة	١٣ ١٣.١	٣٥ ٣٥.٤	٣٢ ٣٢.٣	١٩ ١٩.٢	٢.٤٢ ٢.٤٢	٠.٩٥ ٠.٩٥	٨ ٨
٢١	يحدد مدى نجاح وفاعلية كل مرحلة من مراحل الإشراف العيادي السابقة	١١ ١١.١	٣٦ ٣٦.٤	٣٤ ٣٤.٣	١٨ ١٨.٢	٢.٤٠ ٢.٤٠	٠.٩١ ٠.٩١	٩ ٩
٨	يتيح الفرصة للمعلم لبيد الحديث حول انطباعه عن للوقف التعليمي التعليمي	١٤ ١٤.١	٣٠ ٣٠.٣	٣٦ ٣٦.٤	١٩ ١٩.٢	٢.٣٩ ٢.٣٩	٠.٩٦ ٠.٩٦	١٠ ١٠
٤	يحدد نقاط القوة والضعف في ممارسة المعلم بناء على معايير أسلوب التقويم الذي استخدمه المشرف بالاتفاق مع المعلم	١٣ ١٣.١	٣٣ ٣٣.٣	٣١ ٣١.٣	٢٢ ٢٢.٢	٢.٣٧ ٢.٣٧	٠.٩٨ ٠.٩٨	١١ ١١
١٢	يقدم للمعلم ملاحظات حول سلوك الطلاب أثناء الدرس ويطلب منه تأملها وإبداء رأيه فيها	١٤ ١٤.١	٢٦ ٢٦.٣	٤٢ ٤٢.٤	١٧ ١٧.٢	٢.٣٧ ٢.٣٧	٠.٩٣ ٠.٩٣	١٢ ١٢
٣	يعمل على إيجاز نتائج تحليل البيانات في أسرع وقت ممكن حتى لا يتناقص الاهتمام بالدرس لدى التلاميذ أو المعلم	١٠ ١٠.١	٢٩ ٢٩.٣	٤٧ ٤٧.٥	١٣ ١٣.١	٢.٣٦ ٢.٣٦	٠.٨٤ ٠.٨٤	١٣ ١٣
١٩	يتعاون مع المعلم لتطوير قدراته في اختيار طرق تقويم التدريس الفعالة	٨ ٨.١	٣٥ ٣٥.٤	٤١ ٤١.٤	١٥ ١٥.٢	٢.٣٦ ٢.٣٦	٠.٨٤ ٠.٨٤	١٤ ١٤
٢٣	يقدم المشرف للمعلم تغذية راجعة عن مدى تطبيقه للملاحظات المهمة في التدريس التي تم الاتفاق عليها في الزيارة السابقة	١٣ ١٣.١	٢٦ ٢٦.٣	٤٢ ٤٢.٤	١٨ ١٨.٢	٢.٣٤ ٢.٣٤	٠.٩٣ ٠.٩٣	١٥ ١٥
٧	يركز مشرف اللغة العربية في بداية حديثه على إبراز النواحي الإيجابية التي برزت خلال للوقف التعليمي التعليمي	١٠ ١٠.١	٣٢ ٣٢.٣	٣٩ ٣٩.٤	١٨ ١٨.٢	٢.٣٤ ٢.٣٤	٠.٨٩ ٠.٨٩	١٦ ١٦
٢٦	يصفي المشرف باهتمام إلى رأي المعلم واقتراحاته حول تطوير عملية الإشراف بشكل عام ويأخذها في الاعتبار في الزيارات المقبلة	١١ ١١.١	٣٣ ٣٣.٣	٣٣ ٣٣.٣	٢٢ ٢٢.٢	٢.٣٣ ٢.٣٣	٠.٩٥ ٠.٩٥	١٧ ١٧
٥	يقوم المشرف بتعزيز جوانب القوة في التدريس لدى المعلم ويقتصر له جهده في ذلك	١٢ ١٢.١	٢٨ ٢٨.٣	٤٠ ٤٠.٤	١٩ ١٩.٢	٢.٣٣ ٢.٣٣	٠.٩٣ ٠.٩٣	١٨ ١٨
١٧	يدون المشرف للمعلم خلاصة وأقية للاقتراحات والأفكار العلمية التي تساعده على تطوير قدراته المهنية في التدريس	١٥ ١٥.٢	٢٧ ٢٧.٣	٣٣ ٣٣.٣	٢٤ ٢٤.٢	٢.٣٣ ٢.٣٣	١.٠١ ١.٠١	١٩ ١٩
١٤	يشجع المعلم على طرح اقتراحات لتطوير الموقف التعليمي التعليمي	٧ ٧.١	٣١ ٣١.٣	٤٩ ٤٩.٥	١٢ ١٢.١	٢.٣٣ ٢.٣٣	٠.٧٨ ٠.٧٨	٢٠ ٢٠
١١	يقدم للمعلم ملاحظاته حول أنماط سلوكه ويطلب منه تأملها والاستعداد لاستقبال التغذية الراجعة من طرفه	٩ ٩.١	٣٩ ٣٩.٤	٢٧ ٢٧.٣	٢٤ ٢٤.٢	٢.٣٣ ٢.٣٣	٠.٩٥ ٠.٩٥	٢١ ٢١
٦	يقدم المشرف للمعلم صورة متفائلة عن إمكانية نموه المهني ويشجعه أن جهده يستحق التقدير	١١ ١١.١	٣٠ ٣٠.٣	٣٨ ٣٨.٤	٢٠ ٢٠.٢	٢.٣٢ ٢.٣٢	٠.٩٢ ٠.٩٢	٢٢ ٢٢
١٠	يسأل المعلم عن أنماط السلوك التي لاحظها لدى الطلاب أثناء الدرس	٧ ٧.١	٣٦ ٣٦.٤	٣٦ ٣٦.٤	٢٠ ٢٠.٢	٢.٣٠ ٢.٣٠	٠.٨٧ ٠.٨٧	٢٣ ٢٣
١٥	يقدم نقداً بناءً موجهاً للممارسات التعليمية التعليمية يؤدي إلى تطويرها وفقاً لأهداف وسياسات التطوير للتعلم تروبويا	٦ ٦.١	٣٤ ٣٤.٣	٤٣ ٤٣.٤	١٦ ١٦.٢	٢.٣٠ ٢.٣٠	٠.٨١ ٠.٨١	٢٤ ٢٤
٢	يسمح للمعلم بتحليل للوقف من خلال وجهة نظره التربوية	٧ ٧.١	٣٠ ٣٠.٣	٤٦ ٤٦.٥	١٦ ١٦.٢	٢.٢٨ ٢.٢٨	٠.٨٢ ٠.٨٢	٢٥ ٢٥
٢٧	يدير المعلم على استخدام أكثر من وسيلة للتقويم مع ملاحظه على المصادر التعليمية في القياس والتقويم التربوي	١١ ١١.١	٢٨ ٢٨.٣	٣٦ ٣٦.٤	٢٤ ٢٤.٢	٢.٢٦ ٢.٢٦	٠.٩٥ ٠.٩٥	٢٦ ٢٦
١٦	يشجع المعلم على تقويم درسه بنفسه للإسهام في تطبيق خطط التطوير التربوي	٧ ٧.١	٢٣ ٢٣.٢	٤٣ ٤٣.٤	٢٦ ٢٦.٣	٢.١١ ٢.١١	٠.٨٨ ٠.٨٨	٢٧ ٢٧
المتوسط العام								
							2.39	0.39

المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣) يتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية بمتوسط (٢٠.٣٩ من ٤٠.٠٠). وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١٠.٧٦ إلى ٢٠.٥٠). وهي الفئة التي تشير إلى خيار "منخفضة" على أداة البحث .

يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية. حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية مابين (٢٠.١١ إلى ٣٠.٠٠) .وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (منخفضة / متوسطة) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على ثلاث عبارات من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية تتمثل في العبارات رقم (١٣ ، ١ ، ٢٠)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يتفق مع المعلم على تطبيق استراتيجيات تعليمية بديلة بناء على المعايير العلمية المعتمد تربوياً " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣٠.٠٠ من ٤٠). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تمكين المعلم من القيام بدوره بصورة جيدة، ولذلك يتفق مع المعلم على تطبيق استراتيجيات تعليمية بديلة بناء على المعايير العلمية المعتمد تربوياً .

« جاءت العبارة رقم (١) وهي " يقوم مشرف اللغة العربية بتحليل الموقف الصفي بناءً على الضوابط المستخدمة في أداة التقويم التي استخدمها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢٠.٥٩ من ٤٠). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تقويم أداء المعلم بناء على الموقف الذي يشاهده ليكون التقييم أكثر واقعية، ولذلك نجده يقوم بتحليل الموقف الصفي بناءً على الضوابط المستخدمة في أداة التقويم التي استخدمها .

« جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " يناقش المعلم عن مدى تنفيذ الدرس كما كان مخططاً له في الزيارة الصفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢٠.٥١ من ٤٠). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى معرفة وجهة نظر المعلم حول تنفيذ الدرس

والمعوقات التي تواجه لمعالجتها، ولذلك يناقش المعلم عن مدى تنفيذ الدرس كما كان مخططاً له في الزيارة الصفية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على أربع وعشرين عبارة من واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية. أبرزها هي العبارات رقم (١٦، ٢٧، ٢، ١٥، ١٠). والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " يشجع المعلم على تقويم درسه بنفسه للإسهام في تطبيق خطط التطوير التربوي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.١١ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى أشعار المعلم بأن هناك من يتابع أدائه، ولذلك لا يشجع المعلم على تقويم درسه بنفسه.

« جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي " يدرب المعلم على استخدام أكثر من وسيلة للتقويم مع إطلاعهم على المصادر العلمية في القياس والتقويم التربوي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٢٦ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تمكين المعلم من إتقان وسيلة تقويم واحدة لأدائه، ولذلك لا يدرب المعلم على استخدام أكثر من وسيلة للتقويم مع إطلاعهم على المصادر العلمية في القياس والتقويم التربوي.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يسمح للمعلم بتحليل الموقف من خلال وجهة نظره التربوية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٢٨ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى تعريف المعلم بالأسس التربوية السليمة في العلم والتي لا تحتل وجهات النظر والتأويل، ولذلك لا يسمح للمعلم بتحليل الموقف من خلال وجهة نظره التربوية.

« جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " يقدم نقداً بناءً موجهاً للممارسات التعليمية العملية يؤدي إلى تطويرها وفقاً لأهداف وسياسة التطوير المعتمدة تربوياً " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٠ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يسعى إلى توجيه المعلم بطريقة مناسبة تجعله يتقبل النقد، ولذلك لا يقدم نقداً بناءً موجهاً للممارسات التعليمية العملية يؤدي إلى تطويرها وفقاً لأهداف وسياسة التطوير المعتمدة تربوياً.

« جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يسأل المعلم عن أنماط السلوك التي لاحظها لدى الطلاب أثناء الدرس " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢٠.٣٠ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مشرف اللغة العربية يوجه المعلم إلى تقويم سلوكيات طلابه أثناء ملاحظتها وبصورة مباشرة، ولذلك لا يسأل المعلم عن أنماط السلوك التي لاحظها لدى الطلاب أثناء الدرس..

• السؤال الثاني : " ما الصعوبات التي تواجه مشرفي اللغة العربية عند تطبيق الإشراف العيادي " من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ؟

لتعرف الصعوبات التي تواجه مشرفي اللغة العربية عند تطبيق الإشراف العيادي " من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤):

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤) يتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي بمتوسط (٢.٣٩ من ٤.٠٠). وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥). وهي الفئة التي تشير إلى خيار "منخفضة" على أداة البحث. ويتضح من النتائج كذلك أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي. حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي مابين (٢.١١ إلى ٣.٧٨). وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (منخفضة/عالية) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي. حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية على ست من الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي. أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ١٦ ، ٢ ، ١٥ ، ١٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي "عدم إعداد المشرفين فنياً لممارسة الإشراف العيادي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٧٨ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن عدم إعداد المشرفين فنياً لممارسة الإشراف العيادي يقلل من مهاراتهم وقدراتهم الإشرافية مما يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

« جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "قلة عدد المشرفين التربويين في مكاتب التعليم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٧٨ من ٤) ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة عدد المشرفين التربويين في مكاتب التعليم يقلل من القدرة على توجيه مشرفو اللغة العربية مما يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي "كثرة عدد المعلمين الذين يقوم مشرف اللغة العربية بزيارتهم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٦٧ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن كثرة عدد المعلمين الذين يقوم مشرف اللغة العربية بزيارتهم يزيد من ضغوط العمل على مشرفو اللغة العربية مما يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

جدول (٤) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			النسبة	العبارات	رقم العبارة
			منخفضة	متوسطة	عالية			
١	٠.٦٧	٣.٧٨	١	٨	٨٨.٩	٨٨.٩	عدم إعداد المشرفين فنيًا لممارسة الإشراف العيادي	٥
٢	٠.٤٤	٣.٧٨	٢	٧	٧٧.٨	٧٧.٨	قلة عدد المشرفين التربويين في مكاتب التعليم	١٦
٣	٠.٥٠	٣.٦٧	٣	٦	٦٦.٧	٦٦.٧	كثرة عدد المعلمين الذين يقوم مشرف اللغة العربية بزيارتهم	٢
٤	٠.٧١	٣.٦٧	١	٧	٧٧.٨	٧٧.٨	عدم توفير دورات تدريبية مناسبة للمشرفين التربويين في الإشراف العيادي	١٥
٥	٠.٨٧	٣.٣٣	٢	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	ضعف الثقة المتبادلة بين مشرف اللغة العربية والمعلم	١٨
٦	٠.٨٧	٣.٣٣	٢	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	ارتفاع تكلفة الإشراف العيادي من حيث الوقت والجهد والمال	١٧
٧	٠.٤٤	٣.٢٢	٧	٢	٢٢.٢	٢٢.٢	تركيز مشرف اللغة العربية على جعل التقويم هدفاً أساسياً للزيارة وليس لفرض مساعدة المعلم على تحسين مستوى أدائه في التدريس	١٤
٨	٠.٧١	٣.٠٠	٢	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	إشغال مشرف اللغة العربية بمهام إدارية خارجة عن عمله الفني	٣
٩	١.٠٠	٣.٠٠	٤	١	٤٤.٤	٤٤.٤	عدم كفاية الوقت المخصص للإشراف التربوي العيادي	١
١٠	٠.٧١	٣.٠٠	٢	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	عدم اهتمام بعض المشرفين التربويين بتحسين العلاقات الإنسانية مع المعلمين	٩
١١	٠.٧٨	٢.٨٩	٣	٤	٤٤.٤	٤٤.٤	ضعف الإمكانيات المتاحة لتطبيق الإشراف العيادي	٦
١٢	٠.٦٧	٢.٧٨	٣	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	عدم تلقي المعلمين التدريب في مجال التدريس وإدارة الوقت الصفي	١٣
١٣	٠.٨٣	٢.٧٨	٤	٣	٣٣.٣	٣٣.٣	كثرة نصاب المعلم من الحصص اليومية يؤثر سلباً على مستوى أدائه في التدريس	٧
١٤	١.٠١	٢.٥٦	١	٤	٢٢.٢	٢٢.٢	ضعف مهارات الاتصال التي يستخدمها المشرفون	١٠
١٥	٠.٥٣	٢.٥٦	٤	٥	٥٥.٦	٥٥.٦	كثرة الأعمال الإضافية التي يكلف المعلم بأدائها	٨
١٦	١.٠١	٢.٤٤	٢	٤	٤٤.٤	٤٤.٤	عدم استخدام بطاقات الملاحظة الصفية بشكل جيد	١٢
١٧	٠.٧٣	٢.٤٤	٦	٢	٢٢.٢	٢٢.٢	عدم تعاون بعض المعلمين مع المشرف التربوي	٤
١٨	١.١٧	٢.١١	٣	٤	٢٢.٢	٢٢.٢	ضعف كفاية بعض المشرفين التربويين في تطبيق خطوات الزيارة الصفية الجيدة	١١
المتوسط العام			0.14	3.02				

« جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "عدم توفير دورات تدريبية مناسبة للمشرفين التربويين في الإشراف العيادي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة

البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٦٧ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن عدم توفير دورات تدريبية مناسبة للمشرفين التربويين في الإشراف العيادي يقلل من مهارات مشرفو اللغة العربية في هذا المجال مما يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

« جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " ضعف الثقة المتبادلة بين مشرف اللغة العربية والمعلم " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٣٣ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن ضعف الثقة المتبادلة بين مشرف اللغة العربية والمعلم يقلل من تعاون المعلمين مع مشرفو اللغة العربية مما يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة منخفضة على ثلاثة من الصعوبات التي يواجهها مشرفو اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي. تتمثل في العبارات رقم (١١، ٤، ١٢) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١١) وهي " ضعف كفاية بعض المشرفين التربويين في تطبيق خطوات الزيارة الصفية الجيدة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢.١١ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين يتلقون التدريب والتأهيل المناسب الأمر الذي يحسن من قدراتهم على تطبيق خطوات الزيارة الصفية الجيدة مما لا يجعل من هذا الأمر معوق يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي " عدم تعاون بعض المعلمين مع مشرف اللغة العربية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢.٤٤ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون أهمية التوجيهات الإشرافية في تطوير أدائهم. الأمر الذي يزيد من تعاونهم مع مشرف اللغة العربية مما لا يجعل من عدم تعاون بعض المعلمين مع مشرف اللغة العربية معوق يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

« جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " عدم استخدام بطاقات الملاحظة الصفية بشكل جيد " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢.٤٤ من ٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين يتلقون التدريب والتأهيل المناسب الأمر الذي يحسن من قدراتهم على استخدام بطاقات الملاحظة الصفية بشكل جيد مما لا يجعل من عدم استخدامهم بطاقات الملاحظة الصفية بشكل جيد معوق يعوق ممارستهم للإشراف العيادي.

• السؤال الثالث : " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات معلمي اللغة العربية حول درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي تبعاً لتغيرات البحث (المؤهل العلمي ، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تنظيم الجدول (٥) كما يلي :

• الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي :

لتعرف ما إذا كانت هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

الجدول (٥): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفرق في إجابات أفراد عينة البحث

طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية	بين المجموعات	٠.196	2	0.098	٠.٥٠٧	٠.٦٠٤
	داخل المجموعات	١٨.٥٧٠	٩٦	٠.١٩٣		
	المجموع	١٨.٧٦٦	٩٨			
	بين المجموعات	٠.٣٤٥	٢	٠.١٧٣		
واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية	داخل المجموعات	٢١.٣٨٢	٩٦	٠.٢٢٣	٠.٧٧٥	٠.٤٦٤
	المجموع	٢١.٧٢٧	٩٨			
	بين المجموعات	٠.٣٦٧	٢	٠.١٨٤		
	داخل المجموعات	١٤.٥٣٦	٩٦	٠.١٥١		
واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية	المجموع	١٤.٩٠٤	٩٨		١.٢١٣	٠.٣٠٢
	بين المجموعات	٠.٣٦٧	٢	٠.١٨٤		
	داخل المجموعات	١٤.٥٣٦	٩٦	٠.١٥١		
	المجموع	١٤.٩٠٤	٩٨			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية، واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية ، واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

• الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي :

لتعرف ما إذا كانت هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦):

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي. بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية، واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي حول الاتجاه نحو هذا المحور استخدم الباحث اختبار " شيفيه " وجاءت النتائج كما بالجدول (٧)

الجدول (٦): نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع ممارسة مشر في اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية	بين المجموعات	١.٩٣٦	٣	٠.٦٤٥	٣.٦٤٤	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	١٦.٨٣٠	٩٥	٠.١٧٧		
	المجموع	١٨.٧٦٦	٩٨			
واقع ممارسة مشر في اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية	بين المجموعات	٢.١٥٥	٣	٠.٧١٨	٣.٤٨٧	٠.٠١٩
	داخل المجموعات	١٩.٥٧٢	٩٥	٠.٢٠٦		
	المجموع	٢١.٧٢٧	٩٨			
واقع ممارسة مشر في اللغة العربية في محور التقويم بعد الزيارة الصفية	بين المجموعات	١.٠١٩	٣	٠.٣٤٠	٢.٣٢٣	٠.٠٨٠
	داخل المجموعات	١٣.٨٨٥	٩٥	٠.١٤٦		
	المجموع	١٤.٩٠٤	٩٨			

♦ فرق دال عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

جدول (٧): نتائج اختبار " شيفيه " للفرق في فئات عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

المحور	عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي	ن	المتوسط	من سنة ٥ إلى ١٠ سنوات	من سنة ٥ إلى ١٠ سنوات	من سنة ١٠ إلى ١٥ سنوات	١٥ سنة فأكثر
واقع ممارسة مشر في اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية	من سنة ٥ إلى ١٠ سنوات	٥١	٢.٢٨٨٥	-	♦♦	♦	♦
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢.٦٤٣	-			
	من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	١٧	٢.٥٢٩٤			-	
	١٥ سنة فأكثر	١٦	٢.٥٥٣٦				-
واقع ممارسة مشر في اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية	من سنة ٥ إلى ١٠ سنوات	٥١	٢.٣٤٣١	-	♦	♦	♦
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢.٦٦٢٥	-			
	من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	١٧	٢.٥٩٥٦			-	
	١٥ سنة فأكثر	١٦	٢.٦٥٢٣				-

♦♦ فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل ♦ فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٧) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من سنة إلى ٥ سنوات، واتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات حول (واقع ممارسة مشر في اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية)، لصالح أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات. كما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من سنة إلى ٥ سنوات، واتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ١٠ سنوات فأكثر حول (واقع

ممارسة مشرفي اللغة العربية أثناء التخطيط للزيارة الصفية)، لصالح أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ١٠ سنوات فأكثر. كما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من سنة إلى ٥ سنوات، واتجاهات أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ٥ سنوات فأكثر حول (واقع ممارسة مشرفي اللغة العربية في محور الملاحظة أثناء الزيارة الصفية)، لصالح أفراد عينة البحث الذين خبراتهم من ٥ سنوات فأكثر.

• السؤال الرابع: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مشرفي اللغة العربية حول الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي، الخبرة في الإشراف التربوي)؟

• الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي :

لتعرف ما إذا كانت هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث "اختبار مان وتني" (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

الجدول (٨): نتائج "اختبار مان وتني" (Mann-Whitney Test) للفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة U	الدلالة الإحصائية
الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي	بكالوريوس	7	5.07	35.50	6.500	0.889
	ماجستير	2	4.75	9.50		
	المجموع	9	-	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٨) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي) باختلاف متغير المؤهل العلمي .

• الفرق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي :

لتعرف ما إذا كانت هنالك فرق ذي دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي استخدم الباحث اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal-Wallis Test) لتوضيح دلالة الفرق في إجابات أفراد عينة البحث، طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩):

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٩) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي .

الجدول (٩) : نتائج " كروسكال واليز " (Kruskal - Wallis Test) للفرق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي

المحور	الخبرة	العدد	متوسط الترتيب	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيق الإشراف العيادي	من سنة إلى 5 سنوات	2	6.50	٥.٣٨٤	٠.٠٦٨
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	5	3.20		
	من 10 سنوات إلى 15 سنة	2	8.00		
	المجموع	9			

- تصور مفترج للتغلب على صعوبات تطبيق أسلوب الإشراف العيادي وزيادة فاعليته بناءً على النتائج التي أسفرت عنها البحث يقدم الباحث المقترحات التالية :
- توضح نتائج البحث ضعف ممارسة مشرفي اللغة العربية لمراحل الإشراف العيادي ، وبناءً على ذلك يوصي الباحث باتخاذ الإجراءات التالية :
- أن يهتم المشرف التربوي بإقامة علاقات إنسانية مع المعلم الذي يقوم بزيارته .
- أن يوضح المشرف التربوي للمعلم أهداف الزيارة الصفية قبل الدخول للملاحظة الدرس داخل الصف ويطمئن المعلم بأن هدف الزيارة تطوير مهاراته وليس تصيد الأخطاء .
- أن يستخدم المشرف التربوي أسلوب المرح ، والابتعاد عن الجدية الدائمة حتى لا تتوتر العلاقة بينه وبين المعلم .
- أن يتفق المشرف التربوي مع المعلم على موعد الزيارة المناسب ، حتى يتسنى للمعلم تهيئة ما يلزمه لتنفيذ الدرس .
- أن يتجنب المشرف التربوي ما يؤدي إلى إرباك سير الحصّة أثناء الملاحظة .
- أن يستخدم المشرف التربوي أدوات التقييم التي تم الاتفاق عليها بينه وبين المعلم .
- أن يشجع المشرف التربوي المعلم ويديره على تقويم درسه بنفسه .
- أن يتيح المشرف التربوي الفرصة للمعلم حتى يعبر عن وجهة نظره .
- أن يقدم المشرف التربوي نقدًا بناءً ، ويستخدم أسلوب الإقناع وتبادل وجهات النظر ، وعدم فرض رأيه على المعلم .
- أظهرت نتائج البحث وجود صعوبات تواجه مشرفي اللغة العربية أثناء ممارسة الإشراف العيادي ، وبناءً على النتائج يوصي الباحث بما يلي :
- إقامة دورات وبرامج تدريبية لإعداد المشرفين التربويين لممارسة الإشراف العيادي .
- زيادة عدد المشرفين التربويين في مكاتب التعليم ، وتخفيض نصاب المشرف التربوي .
- توعية المشرفين التربويين والمعلمين بأهمية الثقة المتبادلة بين الطرفين ، عن طريق الندوات ، والنشرات والدورات التدريبية ، وورش العمل .
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المشرفين التربويين على تنمية قدراتهم ومهاراتهم .

• قائمة المراجع :

• المراجع العربية :

- الإدارة العامة للإشراف التربوي . (هـ١٤٢٧) . دليل مفاهيم الإشراف التربوي . وزارة التعليم ، المملكة العربية السعودية .
- الإشراف العيادي ، ورقة بحثية غير منشورة ، تم استرجاعها بتاريخ ١٢/٥/١٤٣٢هـ على الرابط www.taleemsa.gov.sa/eshraf/file/sarat1/1.doc
- البريكان ، عثمان ناصر . (١٤٢٣هـ) . المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد ١٥ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) .
- الحارثي ، سعدى بنت حمدان . (٢٠٠٩م) . واقع استخدام الإشراف العيادي في تطوير أداء معلمات اللغة العربية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- حسين ، سلامة عبد العظيم ؛ وعوض الله ، سليمان . (٢٠٠٦م) . اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- زكري ، عبد الله بن محمد . (١٤٢٩هـ) . واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي اللغة العربية في تعليم محافظة صبيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- طافش ، محمود . (٢٠٠٤) . الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع : عمان ، الأردن .
- الطعاني ، حسن أحمد . (٢٠٠٥م) ، الإشراف التربوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .
- عطاري ، عارف توفيق ؛ وعيسان ، صالحة عبدالله ؛ ومحمود ، ناريمان جمعة . (٢٠٠٥م) . الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- العنزي ، سلطان بن طخيط . (١٤٢٩هـ) . حاجات مشرفي اللغة العربية التدريسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- نبهان ، يحيى محمد . (٢٠٠٧م) . الإشراف التربوي بين المشرف، المدير، المعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- وزارة التعليم . (١٩٩٩م) . دليل المشرف التربوي ، ط١ ، الرياض ، السعودية .

• المراجع الأجنبية :

- Bartlett، Bruce Frank (1987) : Perceived Effect of Clinical Supervision on Elementary School Teachers ، Ph.D. Dissertation، Colorado State University
- Cramer، Susan R.; Koskela، Ruth A.(1992) : The Clinical Supervision Cycle: A Component of Staff Development Programs، www.eric.ed.gov، accessed on 15 Oct. 2008، (ED361284).
- Holifield، Mitchell; Cline، Daniel (1997) : Clinical Supervision and Its Outcomes: Teachers and Principals Report، NASSP Bulletin، v81، n 590 ،p109-113.

- Nelson، Mary Lee; Barnes، Kristin L.; Evans، Amelia L.; Triggiano، Patrick J. (2008) : Working with Conflict in Clinical Supervision: Wise Supervisors' Perspectives ، Journal of Counseling Psychology، v55 ، Issue (2)، p172-184
- Rikard، G. Linda (1990) : Student Teaching Supervision، A Dyadic Approach، Journal of Physical Education، volume 61 ، (n4) ، p85-87.
- Riordan، G. P.(1995) : Teachers' Perceptions of Collaboration and Clinical Supervision ، www.eric.ed.gov، accessed on 15 Oct. 2008، (ED385494) .
- Ting ، Yi-Ku ; Chang ، Derray (2006) : The Impact of Clinical Supervision onthe Teaching Effectiveness of Primary School Student Teachers، Journal of National Taiwan Normal University ، Vol. 51 ، No. (2) ، pp 219-239
